تقديم

أدى تزاحم وتسارع القضايا السياسية والقانونية إلى ضرورة متابعة هذه القضايا كل عدة أشهر، حيث لاينتظر بعضها "حوليات القضايا العربية" الذى تصدره فى يناير من كل عام. وقد حفلت عام ٢٠٠٥، ٢٠٠٦ بعدد من القضايا الساخنه تابعناها بمقالات منشورة وغير منشورة حول قضية دارفور التى يصدر فى شأنها كتاب مستقل. وقد تفاقمت أزمة العلاقات السورية اللبنانية بمناسبة اغتيال الحريرى فعالجناها فى هذا الكتاب بإيجاز ولكننا خصصنا لها كتابا وثائقياً شاملاً بعنوان "المؤامرة القانونية على سوريا". ثم تولت حماس السلطة فى أواخر يناير ٢٠٠٦ فخصصنا لهذه التجربة فصلاً خاصاً وتفاقمت الأزمة العراقية رغم تقدم العملية السياسية وهى إجراء الانتخابات العامة وتشكيل نظام سياسى متكامل فى أبريل ٢٠٠٦ بعد عدة أشهر من نتائج الانتخابات فى ديسمبر ٢٠٠٥، ولكن العراق يشهد حرباً أهلية بين أبنائه بسبب الاحتلال. وثار الملف السورى الإيرانى ويؤذن بحرب شاملة فى المنطقة، كما تفجرت أزمة الرسوم المسيئة لرسولنا الكريم فى إحدى الصحف الدانماركية فكشفت عن أزمة الحوار بين العالم الإسلامى والغرب.

تلك صفحات سياسية وقانونية من هذه القضايا الساخنه آملا أن ينتفع بها قراء العربية.

د. عبدالله الأشعل

القاهرة فى الأول من

مايو ٢٠٠٦

obeikandl.com